

ويا الأنفودا فناداهم صاحبها خلو ابني وبين نافي
فأقربها أرفق منكم واعلم فتوجه لها بين يديها
فأخذها من قمار الأرض فزها حتى جاءت واستأنت
وسند عليها رجلا واستوى عليها وأقرب لوتركك
حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل لنا روروة
عنه أنه صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يبلغني أحد
منكم عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج
اليكم وأنا سليم الصدر ومن شفقته على أمته
صلى الله عليه وسلم يخفيه وتسهيله عليهم
وكرهه أشياء مخافة أن تفرض عليهم كقول
لؤلؤ أن اشق على امتي لأمرتهم بالسؤال مع كل
وضوء وخبر صلاة الليل ومنهم عن الوصال
وكرهية دخول الكعبة ثلاثا بعنة أمته ورغبته
لربه أن يجعل سببه ولعنه طهر رحمة بهم وأنه كان
يسمع بكاء الصبي فيخون في صلاته ومن شفقت
صلى الله عليه وسلم أن دعا ربه وعاهده ففأ
إتاه رجل سبته أو لعنته فأجعل ذلك له زكاة
ورحمة وصلاة وطهورا وفرية تقر بها اليك
يوم القيمة ولما كذبت قومه أتاه جبريل عليه السلام
فقال له أن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقدام ملك الجبال لنا مرة بما شئت منهم
فناداه ملك الجبال وسلم عليه وقال مرتين بما شئت
أن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين قال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم بل رجوا أن يخرج الله من أصلابهم من
بعيد والله وحده ولا يشرك به شيئا وروى ابن المنكدة
أن جبريل عليه السلام أن الله أمر السماء والأرض
والجبال أن تطعنك فقالوا ونزع من امتي لعن الله
أن يتوب عليهم قالت عائشة رضي الله عنها ما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين إلا
أخارا يسرها وقال ابن مسعود كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتحولنا بالموعدة مخافة الناس
عليها وعن عائشة رضي الله عنها أنها ركبت بعيرا
وفيه صعوبة فجعلت تردده فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليك بالترفق **فصل** وأما خلقه
صلى الله عليه وسلم في الوفاء وحسن العهد وصلته
الرحم فحدثنا القاضي أبو عامر محمد بن اسمعيل بن
عليه ثنا أبو بكر محمد بن محمد ثنا أبو اسحق الجبالي
ثنا أبو محمد بن الغساس ثنا ابن الأعرابي ثنا أبو
داود حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن سنان ثنا
أبراهيم بن طهمان عن بديل عن عبد الكريم بن عبد الله
بن شبيب عن أبيه عن عبد الله بن أبي الحسنة قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ببيع قبل أن يعث
وبقيت له بقتية فوجدته أن آتية بها في مكان فبقت
ثم ذكرت بعد ثلاث جئت فإذا هو في مكانه فقال
يا فتى لقد شققت علي أنا ها هنا منذ نارت انظر لك
وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افت